عنوان	**رساله خطاب به میرزا محمد علی قزوینی – 4**
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ این نسخه	مجموعه صد جلدی شماره 67 صفحه 177 – 178
سایر مآخذ	مجموعه خصوصی 4011 صفحه 163 – 164 مجموعه خصوصی 2030 صفحه 96 مجموعه خصوصی 3022 صفحه 177 ظهور الحق جلد3 صفحه 243
محل نزول	
سال نزول	
مخاطب	**ميرزا محمد علي القزويني، أحد حروف الحي** "ونقلا عن سمندر، وهو من المؤمنين الأوائل في قزوين، (مخطوطة عن تاريخ أمر الله، الصفحة 15)، أنّ أُخت الطاهرة (مرضية) كانت زوجة لميرزا محمد علي، أحد (حروف الحي) الذي استشهد في قلعة الشيخ طبرسي، ويبدو أنّ مرضية كانت قد آمنت بدعوة الباب. (الصفحة 15) وكان ميرزا محمد علي إبنًا للحاج الملا عبدالوهاب الذي وجّه له الباب لوحًا وهو في جوار قزوين."، مطالع الانوار، عرّب من الفارسية، شوقي أفندي رباني، الفصل الثالث، طبعة 2008م.

بسم الله الرحمن الرحيم

فَاعْلَمْ يا أخي الجليل

- وَأَثْبِتْ قدميك على صراط الله الجميل
- وَاعْرَفْ أنّ الله سبحانه ما خلق شيئا إلّا وقد بَيَّنَ حكمه في الكتاب وما قدّر الله داء إلّا وقد خلق له دواء فَاسْتَغْفِرْ ربّك الّذي لا إله إلّا هو الّذي ليس كمثله شيء
- وَاجْهَدْ على العمل لأنّ الله ما حكم للبلاغ إلى القطع إلّا بعد اليأس عن كلّ شيء وَادْخُلْ بابه في لجّة الأحديّة فإنّ الله قد طهّر واردها من إشارات الشّيطانيّة ولا تَخَفْ لشيء ولا تَحْزَنْ عن شيء فإنّ الله قد حرّم خوفه لمن فيه خوف من غيره وأزكى المؤمنين في كلامه من حزن الغير كقوله الحقّ: ﴿الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الحَزَنَ﴾[1]
- وَاسْتَقِرْ على الأمر بالإخلاص فإنّ الله قد جعل لكلّ شيء مقاما موقوفا
- وَارْضَ عن الله بقوله الحقّ: "إن كان كلّ شيء بقضائي وقدري فالحزن لماذا"[2]
- وَاتَّكِلْ على الله في كلّ الأحوال وَأَقْبِلْ بكلّك على الله حتّى المحو عمّا سواه
- وَأَيْقِنْ بالغفران بعد ورودك ذلك الباب
- وَانْتَظِرْ أمر الله فإنّ نصر الله كان قريبا وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ

---

[1] القرآن الكريم، سورة فاطر (35)، الآية 34

[2] "فقال عليه السلام، إن كان الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا، وإن كان الرزق مقسوما فالحرص لماذا، وإن كان الحساب حقا فالجمع لماذا، وإن كان الخلف من الله عز وجل حقا فالبخل لماذا، وإن كانت العقوبة من الله عز وجل النار فالمعصية لماذا، وإن كان الموت حقا فالفرح لماذا وإن كان العرض على الله عز وجل حقا فالمكر لماذا، وإن كان الشيطان عدوا فالغفلة لماذا، وإن كان الممر على الصراط حقا فالعجب لماذا، وإن كان كل شئ بقضاء وقدر فالحزن لماذا، وإن كانت الدنيا فانية فالطمأنينة إليها لماذا؟!."، التوحيد، الشيخ الصدوق، باب القضاء والقدر والفتنة والأرزاق والأسعار والآجال ، الحديث 21